

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ^ج أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مِّمَّنْ مُّؤْمِنِينَ

قوله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا) قال ابن

عباس كان رفاة بن زيد بن التابوت وسويد بن الحارث قد أظهر الإسلام ، ثم نافقا

وكان رجال من المسلمين يوادونهما ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا " ، بإظهار ذلك بألسنتهم قولاً وهم مستبطنون

الكفر ، (من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) يعني : اليهود ، (والكفار) قرأ أهل

البصرة والكسائي " الكفار " ، بخفض الراء ، [يعني : ومن الكفار] وقرأ الآخرون بالنصب

، أي : لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرَ ، (أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين)